



صباح العرب

كرم نعمة



ترف الاستيقاظ

عندما كتبت قبل سنوات عن تراجع جودة النوم لدينا بالفكر إلى أجدادنا، لم أتعرض لفكرة الاستيقاظ المبكر. وهو أمر مرتبط في المجتمعات الإسلامية بنوع من الفضيلة. يعترف كاتب سعودي بأن "كراهيته إزادات..." لأنه لا يستطيع نسيان كيف كان والده يرغمه على الاستيقاظ المبكر من أجل صلاة الفجر، فلم يكتف الأب الورع بالكلام، كان يستخدم قدمه بالرفس كي يستيقظ الصغير من أجل الصلاة. أعلم أن لدينا جميعا مشاكل في النوم، سواء بقلته أو زيادته. جازتي العجوز سعيدة باستيقاظها المبكر، ولا أعرف ماذا ستجد في ضاحيتنا الصغيرة، فحتى المقاهي لا تفتح قبل التاسعة صباحا. لكنها امرأة نهارية، الليل بالنسبة إليها ينتهي قبل أن يصل باكتر من ساعة إلى منتصفه.

في الحرب العالمية الثانية أرغمت الحكومة البريطانية العمال على النوم المبكر، فأغلقت الحانات في الحادية عشرة مساء، ولا زال هذا القرار ساريا؛ لأن معامل الفحم آنذاك تراجع إلتاجها بسبب أولئك الذين يقضون الليل وهم يحسبون الشراب ثم يستيقظون مهودوي الجسد. اليوم هناك من هم في المنطقة الزمنية الخطأ، سواء باستيقاظهم المبكر أو المتأخر. فالإنسان بحاجة إلى عمله مثل حاجته إلى ما يكفي من النوم الطبيعي. صحيح أن أعمالنا أضفت طابعا مؤسسيا على حرية استيقاظنا، لكن تبدو لي طريقة العمل من التاسعة إلى الخامسة رائعة لكسب العيش، ولأنني لم أحظ بها منذ أن عملت قبل أكثر من ثلاثة عقود، أراها كذلك. لكنني أتعاطف مع أولئك الذين يستيقظون مبكرا من أجل أعمالهم. وما يخفف من وطأة المشقة أنهم ينتهون مبكرا فيكون ثمة متسع لهم قبل أن يرتدي النهار معطفه الأسود. لكن ماذا بشأن الذين يغادر النوم أجفانهم قبل شروق الشمس.

على الأغلب لا يحب أولئك المنعمون بنمط حياة مترفة الطيور التي تستيقظ مبكرا، هذا عالم يسلمهم ترف النوم؛ لكن عالم النفس الأميركي الراحل والتر ميشيل لم يكن يخفي التعبير عن سعادته بالاستيقاظ في الساعة الخامسة صباحا، تحت ذريعة أنه يسبق بقية خلق الله في إنجاز أعماله؛ في المقابل لا تثير اهتمامي مزاعم الرئيس التنفيذي لشركة أبلتيم كوك بأنه يستيقظ قبل الساعة الرابعة صباحا. هناك أخبار أفضل تاتينا من أبل غير فكرة الاستيقاظ المبكر بإفراط.

لطالما عبرت عن إعجابي بأفكار كاتب المفضل في صحيفة فايننشيل تايمز سايمون كوبر، لكنه اليوم أضاف لي مؤشرا جديدا للإعجاب، عندما عزا الأفكار الثيرة التي يكتتها في المقالات الصحافية إلى أخذ كفايته من النوم الطبيعي وإن طلب ذلك قبلولة بعشرين دقيقة؛ تلك التي لم أحظ بها منذ ثلاثين عاما!

المخاض لا يمنع نائبة من قيادة دراجة إلى مستشفى

● ويليغتون - شهدت نيوزيلندا، التي تشتهر بسياساتها المتواضعة والعلميين، واقعة جديدة كان طرفها برلمانية من حزب الخضر، التي ركبت دراجتها وتوجهت إلى المستشفى لتضع مولودتها الثانية، دون أن تستعين بخدمات الإسعاف أو تستقل سيارة لنقلها. وكانت البرلمانية جولي أن جينتز فاجاتها الأم المخاض في ساعة مبكرة من صباح الأحد وقامت على إثرها بالتوجه بدراجتها إلى المستشفى، حيث وضعت طفلتها. بعد ساعات قالت جينتز على صفحتها على فيسبوك "أخبار سعيدة، ففي الساعة 3:04 صباحا استقبلنا أحدث عضو في عائلتنا".

من جانبها، قالت وسائل الإعلام إن جينتز قد ذهبت أيضاً بدراجة إلى المستشفى في 2018 لتضع مولودها الأول.

نقل الناس خلسة عبر تطبيقات غير مرخصة في الأردن



وماذا نفعل نحن؟

على التطبيق"، مضيئة أنها لم تجد أمامها سوى الإبلاغ عن المفقودات لدى مركز الأمن. وتشير البيانات الرسمية إلى أن الحكومة وافقت على ترخيص 6 تطبيقات نقل ذكي هي: كريم، وأوبر، وجيني، وقوك، وبرا، ورايد ورايد، وتشغل نحو 13 ألف شاب أردني، بينما قدر مدير عام هيئة تنظيم النقل البري طارق الحباشنة عدد التطبيقات غير المرخصة بنحو 28 تطبيقا تشغل غالبيتها خدماتها من خارج الأردن. وأكد الحباشنة وجود حملات مشتركة مع إدارة السير لضبط المخالفين.

محليا والذي يقدم إلى مستخدميه 3 رحلات مجانية بعد أول استخدام بهدف كسب الزبائن وجذبهم، مضيئة أن مجانية الرحلة الأولى مع هذا التطبيق كانت تكلفتها ضياع حقيبتها التي تحتوي على هاتف ومبلغ مالي وأوراق ثبوتية بخسائر إجمالية قدرها 550 ديناراً. وقالت "حاولت تقديم شكوى عبر التطبيق لكن لم أتمكن من ذلك، كما لم أتمكن من التواصل مع السائق الذي قام بتشغيل غالبيتها خدماتها من خارج الأردن. التواصل مع السائقين إلا من خلال الرد الآلي مع مركز الاتصال بالرسائل النصية

تنظم عملها، مشيرا إلى أنها تعين في أحيان كثيرة سائقين بلا شروط على عكس التطبيقات المرخصة التي تفرض شروطا. وتروي الثلاثينية رنا تجربتها عندما استقلت مركبة طلبتها عبر تطبيق غير مرخص، وقالت إنها معتادة على الذهاب إلى عملها بواسطة سيارتها الخاصة، لكنها في ذلك اليوم قررت تجربة تطبيقات النقل الذكي للتخلص من الإرهاق الذي تعانيه وقت أزمات السير. وأوضحت أن أحد الزملاء نصحتها باستخدام أحد التطبيقات غير المرخصة

عمل التطبيقات غير المرخصة يؤثر سلبا على شركات التطبيقات الذكية المرخصة والتاكسي الأصفر، إذ أن الشركات المرخصة لن تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية في ظل منافسة غير شريفة من قبل تطبيقات بلا تراخيص.

● عمان - يفر "الكابتن" قصي الذي يتمرس خلف مقود مركبة تعمل على إحدى تطبيقات النقل غير المرخصة عبر أzone عمانية تجنباً لرقباء السير الذين يشددون رقابتهم على غير المتزمين بقواعد المرور، في رحلة استغرقت 55 دقيقة في وقت الذروة بتكلفة بلغت أربعة دنانير، في حين أن مدتها لا تزيد على 30 دقيقة في الطرق الرئيسية، بزيادة نصف دينار على أربعة دنانير بحسب التكلفة التقديرية ومدتها الظاهرة للرحلة ذاتها في تطبيق مرخص للنقل. ويعد قصي واحدا من آلاف الشباب الأردنيين الذين ينقلون الناس خلسة إلى وجهاتهم عبر التطبيقات غير المرخصة رسميا في الأردن، في مخالفة واضحة للتشريعات المحلية وأبرزها قانون السير الذي يفرض عقوبات على مستعملي المركبات الخاصة مقابل أجبر تصل إلى حجز المركبة والحبس.

ويحظر قانون تنظيم نقل الركاب على أي شخص طبيعي أو معنوي مزاوله خدمات نقل الركاب دون أن يكون حاصلا على الترخيص، فيما يحظر نظام تنظيم نقل الركاب في مادته الثالثة استخدام التطبيقات الذكية لنقل الركاب إلا بعد الحصول على الترخيص والتصريح وفق النظام وتعليماته. أما صالح، وهو أحد العاملين أيضا على تطبيق غير مرخص بالتزامن مع آخر مرخص، فيقول إن "ما يدفعه إلى نقل الركاب عبر تطبيق غير مرخص هو

فتاة صينية عمرها 11 شهرا متزلجة بالفطرة

ومنذ ذلك الحين، تنضم كل صباح إلى عشاق الرياضات الشتوية في منتجع ثابسو للتزلج في تشونغلي في شيانغجياكو، إحدى المدن المستضيفة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية. وتضيف فان "لو كانت خائفة أو أبدت أي قلق، لما جعلناها تمارس هذه الرياضة". لكن بمجرد أن تصبح على لوح التزلج "تربت على ساقها وتبدأ في الضحك، لذلك يمكننا أن نقول إنها ليست خائفة على الإطلاق وتستمتع بذلك". ونظرا إلى أن بوجي ما زالت صغيرة جدا للتحكم في اتجاهها وسرعتها، فإن أحد الوالدين القريبين يكون دائما على

للتحلق على الجليد، ولبسائها طبقات عدة من الملابس المبطنة. وبمجرد إفلاتها، تبدأ رحلتها على المنحدر بسلاسة على لوحها فيما تضحك محرك زراعيها. وبخلاف العديد من المبتدئين الذين يكافحون من أجل الحفاظ على توازنهم على لوح التزلج، يقول والداهما إن التزلج على الجليد ولد بشكل طبيعي مع طفلتهما بطريقة ما. وتقول فان شيوين والدته بوجي "البسناها الحذاءين وادركنا أنها تستطيع الوقوف.. ثم أخذناها إلى منحدر صغير وشاهدناها تتزحلق بمفردها". وكانت محاولة بوجي الأولى للتزلج على الجليد قبل أسبوعين فقط.

● تشونغلي (الصين) - في سن 11 شهرا، لا تستطيع وانغ بوجي المشي بعد لكنها تمارس رياضة التزلج على الجليد وتسلق المنحدرات، وقد أصبحت هذه الطفلة الصينية نجمة انتشرت صورها على الإنترنت بشكل واسع. ففي منتجع قرب بكين التي ستستضيف دورة الألعاب الأولمبية الشتوية للعام 2022 بعد أشهر قليلة، يدخل والداهما قديمها في الحذاءين الصغيرين المخصصين

الساھر والسعدی سعیدان بـ«ھلا یالسعودیة»

وتعد الأغنية التي قدمها الساهر في حفل موسم الرياض على مسرح ابوبكر سالم الأولى للفنان العراقي عن السعودية بعد تعامله مع شعراء وملحنين سعوديين من قبل. ومثلت رسالة معبرة من الساهر للسعودية كدولة وجمهور يكن له محبة وإعجاب كبيرين. وتفاعل الجمهور بشكل ملفت مع جملة "نعم لحرية النساء" في الأغنية، الأمر الذي دفع الساهر إلى إعادة تكرار المقطع أكثر من مرة.

وامتد من الجمهور السعودي إلى العربي، مؤكدا على أن لحن وأداء الساهر أضافا لمسة تعبيرية جميلة، وكان عامل نجاح إذ حظيت الأغنية بمشاركة واسعة على وسائل التواصل. وما زالت الأغنية موضع احتفاء على وسائل التواصل بين المستخدمين على الرغم من مرور أكثر من أسبوعين على تقديمها، وحظيت بمتابعة مئات الآلاف من الأشخاص على موقع يوتيوب.

لفنانين عراقيين وعرب إن "فكرة الأغنية ولدت للوهلة الأولى عند الفنان الساهر الذي وضع اللحن مسبقا، واقتراح على كتابة الأغنية". وأضاف في تصريح لمراسل "العرب" في بغداد أن "الأغنية استغرقت أكثر من أسبوعين من التعديل والإضافات بيني وبين الساهر، إلى أن وصلت إلى شكلها النهائي". وغير السعدي عن سعادته بالنجاح الذي لاقته أغنية "هلا بالسعودية"

● بغداد -

كشف الشاعر الغنائي كاظم السعدي عن أن أغنية "هلا بالسعودية"، التي أداها الفنان كاظم الساهر الأسبوع الماضي في الرياض، هي نص مشترك مع الساهر. وقال السعدي الذي كتب عشرات الأغاني



أشجار عيد الميلاد ضحايا جدد لتغير المناخ

● واشنطن - قالت الرابطة الوطنية لأشجار الكريسماس إن مخزون الأشجار انخفض بنسبة 10 في المئة بسبب حرارة الصيف والحرائق والجفاف على الساحل الغربي للولايات المتحدة الأميركية. وحذر خبراء في الولايات المتحدة من أن العنور على شجرة الكريسماس سيكون أمرا صعبا هذا العام. وفي مركز حديقة في كولورادو سبرينجز والذي يبيع 500 شجرة سنوياً في هذا الوقت من العام. وفي ولاية أوريجون، حيث تُزرع 6.1 مليون شجرة كل عام ويتم حصاد حوالي 4.1 مليون شجرة أدى تغير المناخ إلى تقادم الجفاف والحرارة، وتم تدمير العديد من الأشجار في ولاية بيفر

وهي المنتج الأول للأشجار في الولايات المتحدة في وقت سابق من هذا الصيف بسبب الحرارة القياسية وقتلت أكثر من 10 في المئة من شجرة عيد الميلاد. وقال تشال لانجرين متخصص شجرة عيد الميلاد في جامعة ولاية أوريجون "لقد فقدنا 70 في المئة من الأشجار في جميع أنحاء الولاية بسبب الحرائق". ولاحظ مزارعون أن نمو شجرة الكريسماس يستغرق ما بين 8 إلى 10 سنوات، لذا فإن الخسارة الناجمة عن أحداث الحرارة لعام 2021 ستظل هذا العام وعلى مدار العقد المقبل وربما بعد ذلك، حيث تستمر الحرارة في الارتفاع. ويقول الخبراء إن المستهلكين يجب أن يكونوا مستعدين لدفع المزيد مقابل أشجارهم ورؤية أشجار أصغر.

